

الذريعة إلى اصول الشريعة

[746] إليه سائر الامور المعلومة بالادلة التي لا يختلف المسلمون فيها ، كوجوب التمسك بالصلوة والصوم ، والعلم بنبوة النبي صلى الله عليه وآله وصدق دعواه ، وقد بينا أنهم يطلقون الرأي في القول بالعدل والقدر وغير ذلك مما فارق ما ذكرناه . فإن قالوا : إنما صح أن يقول العدلي : فلان يرى القدر ، ويقول القدرى : فلان يرى العدل ، لان كل واحد منهما ينسب صاحبه إلى القول بغير علم وإن اجتهد ، فينسبه (1) إلى القول الذي هو بالرأي الذي (2) هو القياس (3) . قيل لهم (4) : هذا (5) الاطلاق الذي حكيناه * ليس يختص بواحد دون آخر ، بل (6) العدلي يقول في نفسه وفيمن يقول بقوله : إنه يرى (7) العدل ، وكذلك قائل القدر والارجاء (8) . على أن العدلي لا (9) يرى أن القدرى قائل (10) بالقدر إلا عن تقليد أو شبهة ، وليس يرى _____ 1 - الف : فنسبه . * 2 - الف : الذى . 3 - في العدة مكان هذه العبارة : فشبه بالقول بالرأى الذى هو القياس . 4 - ب : له . 5 - ج : المعلومة من الطرق التى يصح ، تا اينجا (سقطت سطور) . 6 - ب : دون اخر بل ، + وان . * 7 - ج : يروى . 8 - ج : الاجا . * 9 - الف : لا . 10 - هذا هو الصحيح ، لكن النسخ كلها (قائلا) بالنصب . (*) _____